اللام زايدة اي امرنا ان نسلم الرابع ان اللام بمعنى
الباء اي بان نسلم الخامس ان اللام وما بعدها
معمول الامر واقعة موقع ان اي انهما يتقافان
نقول امرتك لتقوم وان تقوم اهـ سمين قوله
اي بان اقيموا اشار به الى ان قوله وان اقيموا
معطوف على محل لنسلم كانه قيل وامرنا ايضا
باقامة الصلاة والاتقاوهذا نبع فيه الكشاف
اهـ كرخي وفي السمين قوله وان اقيموا فيه اقوال
احدها انه في محل نصب بالقول نسقا على
قوله ان هدى الله هو الهدى اي قل هذين
الشيئين والثاني انه منسق على لنسلم والتقدير
وامرنا بكذا للاسلام ولتقيم الصلاة وان
نوصل بالامر كقولهم كتب اليه بان قم حكاه
سيبويه والثالث انه معطوف على معمول
الامر المقدر والتقدير وامرنا بالايمان وباقامة
الصلاة وقال الزمخشري فان قلت علام عطف
قوله وان اقيموا قلت على موضع لنسلم كانه
قيل وامرنا ان نسلم وان اقيموا قال الشيخ هـ
وظاهر هذا التقدير ان لنسلم في موضع المفعول
الثاني لامرنا وعطف عليه وان اقيموا فتكون
اللام على هذا زايدة والرابع انه محمول على

المعنى

المعنى اذ المعنى قيل لنا اسلموا واقيموا هو قوله
وهو الذي اليه يحشرون جملة مستانفة موجبة
لامتثال ما امر به من الامور الثلاثة انتهى ابو السعود
قوله اي محقا اي لاهازلا ولا لاعبا واشار
به الى ان بالحق في محل نصب على الحال وقد تقدم
له هذا مرارا اهـ كرخي قوله ويوم يقول كن الخ
مستانف كما اشار له الشارح بتقدير العامل اهـ
لبيان ان خلقه لما ذكر من السموات والارض
لا يتوقف على مادة ولا مدة بل يتم بمجرد امر
التكويني والمراد بالقول المذكور حقيقته او المراد
به التمثيل والتشبيه تقريبا للمعقول لان سرعة
قدرته تعالى اقل زمنا من زمن النطق بكن انتهى
شيخنا قوله فيكون هي هنا تامة وكذلك
قوله كن فتكتفي بمرفوع ولا تحتاج الى منصوب
وفي فاعلها اوجه احدها انه ضمير جميع ما يخلقه
الله تعالى يوم القيامة الثاني انه ضمير الصور اهـ
المنفوخ فيها ودل عليه قوله يوم ينفخ في الصور
والثالث انه ضمير اليوم اي فيكون ذلك اليوم
العظيم والرابع ان الفاعل هو قوله والحق صفته
اي فيوجد قوله الحق ويكون الكلام على هذا قد
تم على الحق اهـ سمين قوله قوله الحق فيه

Copyright © King Saud University